قلق الانفصال وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د.شروق كاظم سلمان نشوه ناصر حسين
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

مستخلص البحث

يعد مفهوم قلق الانفصال من الاضطرابات الشائعه عند الاطفال ،فهومن اكثر اضطرابات القلق شيوعا في مرحلة الطفوله والمراهقه ومع مسبباته وعوامله له تأثير على قدرة الطفل العقليه والمعرفيه والقدره على التواصل مع الاخرين واقامة العلاقات ،الصداقات والتكيف مع البيئه المحيطه من اقران ومعلمات وعاملين كما يؤثر على اداء الطفل الأكاديمي والأجتماعي (بسيسيني،2011،ص 5).وتتمثل اهمية الدراسه الحاليه في تناولها للمتغير الثاني وهو الذاكره العامله وهي احد الموضوعات الهامه في علم النفس المعرفي ، حيث اوضحت البحوث العلميه التي اجريت مؤخرا في الولايات المتحده واوربا ان الذاكره العامله هي واحده من اكثر قدراتنا المعرفيه اهميه كما انها ضروريه لانشطه يوميه لاحصر لها مثل مواصلة الانتباه واتباع التعليمات وتنفيذ التعليمات ذات الخطوات المتعدده وتذكر المعلومات للحظات والتفكير المنطقي او المحافظه على تركيزنا (ابو الديار،2012،ص 15) ولعل الذاكرة العاملة متغير معرفي مهم يتأثر بالعديد من المشكلات والاضطرابات التي تصيب الأطفال (Bremner,et al,1995:p.97)، فلابد من معرفة علاقة قلق الانفصال بالذاكره العامله.،هدفت الدراسه الحاليه لتعرف على قلق الانفصال وعلاقته بالذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه،ولتحقيق اهداف البحث ، تم اعداد مقياس قلق الانفصال على وفق منظور بولبي لهذا المفهوم في هذا البحث ،وتبني مقياس الذاكره العامله من اعداد (عبد الواحد 2005)،وقد تم التحقق من صدق المقياسين وثبات مقياس قلق الانفصال،وتحليل الفقرات احصائيا لمقياس قلق الانفصال على عينه بلغت (400) تلميذ وتلميذه ،وبعد تحليل الفقرات احصائيا تم تطبيق المقياسين على عينه بلغت (150) تلميذ وتلميذه من ناحية الكرخ والرصافه في بغداد اختيروا بالطريقه الطبقيه العشوائيه وبالأسلوب المتساوي وبعد تحليل البيانات اشارت النتائج مايلي:

1-ان تلاميذ المرحله الابتدائيه لديهم قلق الانفصال.
2-اظهرت ان مستوى مدة الخزن السمعيه اكبر من مستوى السعه السمعيه للذاكره العامله ومستوى السعه البصريه اكبر من مستوى مدة الخزن البصريه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.
3-اظهرت ان هناك تجمعا من الابتعاد عن الأم من منبئات قلق الانفصال التي تنبأت في السعه السمعيه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه
4-اظهرت ان هناك تجمعا من الابتعاد عن الأم والاعراض الجسديه من منبئات قلق الانفصال التي تنبأت في مدة الخزن السمعيه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.
5- اظهرت ان هناك تجمعا من الابتعاد عن الأم والاعراض الجسميه ومخاوف الطفل من منبئات قلق الانفصال التي تنبأت في السعه البصريه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.
6- اظهرت ان هناك تجمعا من الابتعاد عن الأم ومخاوف الطفل من منبئات قلق الانفصال التي تنبأت في مدة الخزن البصريه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.

The Separation Worry and its Correlation with Working Memory of the Primary School Pupils

Prof. Dr. Shurouk Kadiem Salman Nashwah Naser Hussein
University of Baghdad - College of Education for Women

Abstract

The concept of the separation worry is considered one of the common disorders in children. The causes and effects of this worry influence the child mental and cognitive ability and the child ability to communicate with others, has friendship and the ability of adaptive with the environment, peers and teachers and it also influences the child's academic and social performance.

The importance of this study is represented in handling the working memory, one of important subject in cognitive psychology. Many universal studies show that the working memory is very important in several daily functions such as continuous attention, follow

instructions, implement instructions of many steps, the moment of information remembering and keep focusing.

Working memory is an important cognitive variable that is influenced in many problems and disorders the children faced. Therefore, the relationship between the separation worry and working memory should be explored.

The present study aimed to identify the separation anxiety in working memory and its relationship to the primary school pupils, For achieving these aims the researcher constructs a worry separation scale depending on Bowlby's perspective for this concept. She also adopts the working memory scale, constructed by Abd alwahed (2005), the researcher finds out the validity of both scales and the reliability of the separation worry scale and then she analyzes statistically the items of separation worry scale on sample of (400) pupils. Finally, both scales have been administered on (150) pupils from Baghdad primary schools/ Karkh and Rusafa, selected by using random stratified sampling. The results of the study show that:

1. The primary school pupils have separation worry.
2. The level of aural storing period is higher than the level of the aural capacity for the working memory and the level of visual capacity is higher than the visual storing period for the working memory of the primary school pupils.
3. There is grouping from being far from mother according to the separation worry predictions at working memory aural capacity of the primary school students.
4. There is grouping from being far from mother and physical symptoms according to the separation worry predictions the working memory aural storing period of the primary school students.
5. There is grouping from being far from mother, physical symptoms, and the child fears according to the separation worry predictions at working memory visual capacity of the primary school students.
6. There is grouping from being far from mother, physical symptoms and the child fears according to the separation worry predictions at working memory visual storing period of the primary school students.

●مشكلة البحث Research problem :

تواجه الطفل في مرحلة الطفوله بعض اضطرابات القلق ومن اكثر مايتعرض له الطفل في تلك المرحله هو قلق الانفصال الذي يعد واحدا من اكثر اضطرابات القلق شيوعا في مرحلة الطفوله (خليل ،2006،ص 27) ،وقد أشارت الدراسات إلى وجود تأثيرات سلبية عديدة من الذين يعانون من أعراض هذا الاضطراب سواء كان جسمياً أو اجتماعياً أو نفسياً أو على أساس معرفي. (Kaplan&sadock,2000:p.6)، فعـــلى الجانب المعرفي تقل فعاليتهم وانجازهم الدراسي وقصور واضح في أداء الذاكرة وانخفاض مستوى الذكاء وتشتت في الانتباه وكف في الأداء المعرفي وتعطل القدرة على التفكير وحل المشكلات (Edward&Neiy,2ooo,pp.1041-1062) .ولعل الذاكرة العاملة متغير معرفي مهم يتأثر بالعديد من المشكلات والاضطرابات التي تصيب الأطفال (Bremner,et al,1995:p.97) وفي أطار البحث عن دور الذاكرة العاملة في عملية التعلم أجريت العديد من الدراسات التي كشفت أن القصور في أداء الذاكرة العاملة يؤدي إلى صعوبات في التعلم وان الضغوط التي يعاني منها المتعلم تؤدي إلى اضطراب الذاكرة العاملة وان اضطرابها لدى الأطفال سوف ينعكس على عملية معالجة المعلومات لديهم وكذلك يؤدي إلى سوء في عملية الخزن (Edward&Neiy,2000,p.1040). وبشكل عام نستطيع أن نستخلص في كل مما سبق أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب قلق الانفصال يمكن أن يظهر لديهم تشوهات معرفية كالضعف في الانتباه والذاكرة العاملة تؤدي بالطفل بالتشتت وعدم التركيز وربما ضعف في عملية التعلم، وتعد هذه المشكلة من المشكلات التربوية التي ينبغي تناولها بالدراسة لمعرفة درجة انتشارها ومدى تأثيرها في الجوانب المعرفية والاجتماعية المختلفة لدى التلاميذ.ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال محاولة الاجابه عن السؤال الأتي:هل هناك علاقه بين قلق الانفصال والذاكره العامله؟

اهمية البحث The Importance of Research:

يعد الأهتمام بالطفولة مطلبا إنسانياً وعلمياً، إذ تعمل الدول على تحقيق هذا المطلب وعدم التفريط بقدرات أبنائهم لكونهم ثروة وطنية سواء في المجالات النفسية أو الاجتماعية أو العقلية (Elisenbrg,1972,p.225). وأن اضطراب قلق الانفصال وحسب البيانات النفسية والتشخيصية يعد من الاضطرابات الانفعالية السلبية (DSM-IV,1994,p.691) ، وقد توافرت الآن الأدلة العلمية لتبرير أن الانفعالات عامل مهم في التخطيط للخبرات

التعليمية فالانفعالات ترتبط مع الانتباه والتعلم والذاكرة ومستوى الذكاء وكلما قويت الخبرة الانفعالية الحادة سواء الايجابية أو السلبية كلما قويت العلاقة مع تلك المكونات المعرفية. (Schacter,2001,p.31)، ومن خلال ما تقدم يمكن أن نستنتج أن قلق الانفصال وما ينتج عنه من اعرض يمكن أن تؤثر سلبا على عملية التعلم ولا سيما لو عرفنا أن هناك أعدادا كبيره من الأطفال الذين هم في عمر مرحلة الدراسة يعانون من اضطراب قلق الانفصال كما كشفته بعض الدراسات، وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع قلق الانفصال ألا أن ربط هذا الاضطراب بمتغير معرفي التي تشكل أساس عملية التعلم وهي الذاكرة العاملة لم تلق أي اهتمام من قبل الباحثين ، وهذا مما حفز الباحثه لتناول هذه الدراسة. و الذاكره العامله هي احد الموضوعات الهامه في علم النفس المعرفي ، حيث اوضحت البحوث العلميه التي اجريت مؤخرا في الولايات المتحده واوربا ان الذاكره العامله هي واحده من اكثر قدراتنا المعرفيه اهميه كما انها ضروريه للأنشطه اليوميه مثل مواصلة الانتباه واتباع التعليمات وتنفيذ التعليمات ذات الخطوات المتعدده وتذكر المعلومات للحظات والتفكير المنطقي او المحافظه على تركيزنا (ابو الديار،2012،ص 15)

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص اهمية الدراسه الحاليه ببعض النقاط التاليه:

1- الكشف عن العلاقه بين الذاكره العامله وقلق الانفصال وهذه العلاقه تشكل اضافه معرفيه .
2- كما تتضح اهمية الدراسه الحاليه في انها تهتم بدراسة متغيرات على درجه عاليه من الاهميه.
3-قد تفتح هذه الدراسه الطريق امام دراسات مستقبليه في مراحل عمريه مختلفه .
4- توجيه انتباه الباحثين الى ان الذاكره العامله تلعب دورا مهما في كل انواع التفكير وحل المشكلات والفهم اللغوي وغيرها ،وقلق الانفصال له تاثير على شخصية الفرد لذا فهما في حاجه الى المزيد من البحث.
5-لاتوجد دراسات وبحوث علميه (حسب علم الباحثه) في البيئه العراقيه و العربيه تناولت هذين المتغيرين معا.

اهداف البحث Research aims : يهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.
2- التعرف على الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه .
3- التعرف على مدى اسهام مجالات قلق الانفصال (الابتعاد عن الأم،الأعراض الجسميه، مخاوف الطفل) في السعه السمعيه من الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.
4- التعرف على مدى اسهام مجالات قلق الانفصال (الابتعاد عن الأم،الأعراض الجسميه،مخاوف الطفل) في مدة خزن السمعيه من الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه .
5- التعرف على مدى اسهام مجالات قلق الانفصال (الابتعاد عن الأم،الأعراض الجسميه،مخاوف الطفل) في السعه البصريه من الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.
6- التعرف على مدى اسهام مجالات قلق الانفصال (الابتعاد عن الأم،الأعراض الجسميه،مخاوف الطفل) في مدة خزن البصريه من الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.

حدود البحث Research Limitation :

ان موضوع البحث الحالي هو قلق الانفصال وعلاقته بالذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه لذلك فان البحث الحالي يتحدد بالموضوع الذي يبحث فيه وهو قلق الانفصال والذاكره العامله وبعينة البحث الحالي وهم تلاميذ المرحله الابتدائيه (السادس الابتدائي) وللمديريات العامه لتربية محافظة بغداد (الكرخ والرصافه) كما يتحدد بالادوات المستخدمه في هذا البحث وهي مقياس قلق الانفصال المكون من (38)فقره وهو من اعداد الباحثه ،وتبني مقياس الذاكره العامله المكونه من المثيرات البصريه والسمعيه (مده وخزن) ،ويتحدد البحث الحالي بالزمان الذي طبق فيه وهو الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2014-2015 لذلك لابد من ان نكون حذرين في تعميم نتائجه خارج الاطار الذي حدد له.

تحديد المصطلحات Definition of terms :

اولا: قلق الانفصال Separation Anxiety :

يعرفه كل من:

1-عبد الله (2001)بانه يشبه اضطراب التجنب حيث يضم القلق المرتبط بمجال واحد من السلوك او بموقف معين وفي هذه الحاله يرتبط القلق بالانفصال ويتصف هذا الاضطراب بالقلق المرتفع الذي يصيب الطفل حين يبتعد عن والديه او اي شخص تربطه به علاقات حميمه(عبد الله،2001،ص 219)

2-لايمان(1998) هو قلق غير مناسب مبالغا فيه يرتبط بالانفصال عن احد القائمين الرئيسين على العنايه بالطفل وعادة ما تكون الام ويظهر الصغار انزعاجا شديدا حول سلامة الشخص الذي يعتني بهم وقد شغل الطفل مخاوف من احتمال اختطافه وغالبا ما يعاني من كوابيس متكرره تتضمن معاني الانفصال(لايمان،1998،ص 195)

3-جون بولبي John Bowlby , 1953: القلق من خسارة أو ابتعاد الشخص الذي نحب والذي هو مصدر التعلق. (Bowlby,1953,p.32).

وتتبنى الباحثه تعريف بولبي 1953 تعريفا نظريا لبحثها .

التعريف الاجرائي لقلق الانفصال :

الدرجه الكليه التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على مجالات مقياس قلق الانفصال وهي الابتعاد عن الأم، الاعراض الجسمية،مخاوف الطفل.

ثانيا:الذاكره العامله Working Memory

عرفها كل من:

1-المكصوصي(2008) أنها:((أنها ذلك النظام المؤقت من الذاكرة والمحدد من حيث السعة ووقت الخزن الذي يقوم بالدور النشط لاستلام المعلومات ومعالجتها ليتسنى خزنها بشكل دائمي وله الدور في استرجاع تلك المعلومات عند الحاجة)) (المكصوصي، 2008،ص 35).

2- مكجورأجور McGregor , 2003:بأنـــــــــها نظام للتخزين المؤقت ومعالجة المعلومات التي تدعم عمليات التفكير والتعلم والاتصال بالآخرين (McGregor, 2003,p.185)

وتعرف سعة الذاكره نظريا: على انها عدد المفردات (وعادة ما تكون ارقاما او كلمات) التي يستطيع استرجاعها فورا وبصورة صحيحه وتتراوح سعة الذاكره لدى البالغين ما بين 5-9 مفرده. (Medin&Ross,1997,p.539)

-اما التعريف الاجرائي(هي الدرجه الكليه التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجاباته على اختبار الذاكره العامله البصريه-السمعيه).

●**الاطار النظري والدراسات السابقه**

اولا:لنظريات المفسرة لقلق الانفصال :

1- نظرية التحليل النفسي :

يعد فرويد Frued من رواد هذه النظرية التي تحوي العديد من الاراء حول القلق ، يرجع فرويد هذا النوع من القلق الى ما يدعو بالقلق الاولي او صدمة الميلاد نتيجة انفصال الطفل عن جسم الام ، فالطفل يشعر بشوق شديد الى امه نتيجة تعلقه بها ، و عدم اشباع هذا الشوق يتحول الى قلق فالقلق ناتج عن فقدان الموضوع (الام غالبا) او احتمال فقدانه كما ترى هذه النظرية ان (المولود يشعر بعجزه و بذلك تأتي الصرخة الاولى عند ميلاده و التي تتطلب حضور الام التي تربطه بها علاقة مودة و عطف و حب و هذا يتفق مع تفسير اتورانك Otto Rank الذي يرى ان القلق اساسه الصدمة الاولى و الذهاب الى المدرسة عند الطفل يثير القلق لانه يتضمن الانفصال عن الام) (فرويد . 1984،ص 152)

2- المنظور الايثولوجي An Ethological Perspeetine

بالنسبة لقلق الانفصال يعتبرة الايثولوحيون مثل القلق من الغرباء او الخوف من الغرباء – خاصية انسانية فطرية (John G. Adair . et al, 1996 ,p. 330)

3-نظرية الانفصال والتفرد لماجريت ماهلر

تؤكد عالمه النفس الاكلينيكيه مارجريت ماهلر على اهميه العلاقه بين الام والطفل من الميلاد وحتى سن شهرين حيث يدخل الاطفال في مرحله التوحد يكون احساسهم ووعيهم فيها بالأم كمجرد عامل لشباع حاجاتهم الاساسيه وفي الفتره من شهرين الى خمسه اشهر يدخلون مرحله ثانيه (التكافل)يكونون فيها الاعتماديه على امهاتهم ويشيد فيها الاطفال اساسا صلبا لنموهم واستقلالهم فيما بعد،وترى ماهلر ان حصر الانفصال يحدث عندما يتقدم الطفل نحو التفاضل بفعل النضج الجسدي والنمو النفسي وانه حصر يمر به كل طفل بفعل عمليات(زيور،1998، ص19)

4-نظرية التعلق و الارتباط :

اهتمت هذه النظرية بدراسة العلاقة بين الطفل و والديه و طبيعة الربط بينهما و اثرها على الصحة النفسية و الجسمية و الانفعالية و العقلية للطفل في مراحل اللاحقة ،و يعد بولبي (Bowlby) من رواد هذه النظرية وفي عام 1950م، ويرى بولبي Bowlby(1951) ان الفتره الحا سمه لعلاقه الموده بين الطفل والام كمصدر مباشر للعاطفه وضروري للصحه النفسيه للطفل عكس الاب كشخصيه ثانويه تكون في السنوات الاولى المبكره والحرجه الى غاية عمر السنتين او ثلاث سنوات وهذه العلاقه سوف تنعكس على جميع اشكال تفاعله مع الاطفال والاخرين مما يسهل عليه تحقيق علاقات صداقه اكثر نجاحا مع الاخرين حينما يصل الى الرشد واذا تاخرت هذه العلاقه تكون عديمه الفائده وفي سنه 1954 اثار مدى الارتباط بين سلوك الانفصال المبكر لفتره طويله وسلوك العدوانيه والجنوح ، (Bowlby,1969,p.305)

وتتبنى الباحثه نظرية التعلق والارتباط لبولبي (Bowlby) وذلك لاسباب:

1-انها قدمت تفصيلا متكاملا لمفهوم قلق الانفصال ومصادره ومكوناته وامكانية قياسه من خلال مجالاته.

2-تتميز نظرية بولبي في دراستها لمفهوم (قلق الانفصال) بالدقه والتوضيح والشموليه.

3- كما ان اغلب الدراسات والبحوث قد تبنى دارسوها وجهة نظر بولبي عند معالجة قلق الانفصال مثل دراسة العاني (1995) ودراسة Dibble(1984) وغيرها من الدراسات وذلك لان هذه النظريه قدمت تفسيرا لكثير من النتائج السلوكيه بأسلوب بديهي كما وجد الباحثون المهتمون بدراسة قلق الانفصال ملائمه كبيره في هذه النظريه لاجراء دراساتهم .

ثانيا:النماذج التي فسرت الذاكره العامله :هناك العديد من النماذج التي فسرت مفهوم الذاكره العامله منها :

اولا:-نموذج المتعدد المكونات وهو النموذج الذي طوره كل من باديلي وهيتش (Baddeley&Hitch,2000)والذي يتضمن اربع مكونات :

أ-**المنفذ المركزي Central Executive**

يعد المنفذ المركزي للذاكره العامله جهازا مستقلا بذاته نسبيا باعتباره جهازا انتباهيا يقوم على ضبط وتنظيم المعلومات داخل الذاكره العامله (Baddeley,2001,p.1345).

ب- **الحلقة الصوتية (السمعية) Phonological Loop:** يشير كثير من الدلائل المستقاة من الدراسات التجريبية إلى وجود نظام للتخزين الصوتي المؤقت يحفظ المعلومات ذات الأسس الصوتية لمدة محدوده من الوقت لا تتعدى الست ثواني (Oberauer,et al,2003:pp167-193).

ج- **المكون البصري المكاني Visuopatial Component**

يعمل المكون البصري المكاني على الاحتفاظ بالصور والاماكن والوجوه ومعالجتها ويتكون من المخزن السلبي المؤقت والمحرر الداخلي ورغم ارتباط المعلومات البصريه والمعلومات المكانيه بيدانها تعالج بشكل منفصل داخل الذاكره العامله ولكن تحت اشراف وادارة المنفذ المركزي (Nakahachi et al,2010,p.21)

د- **مكون مصد الاحداث او الحاجز العرضي(Episodic Buffer)**

اقترح بادلي في السنوات الأخيرة مكونات أضافيا إلى المكونات السابقة في نموذج المكونات المتعددة من اجل تنظيم الظواهر التي يمكن من السهل تفسيرها وسط النموذج الكلاسيكي (Collette,2002 ,p.112) فان افتراض وجود الحاجز العرضي Episode Buffer لا يظهر تغيرا في نطاق الذاكرة العاملة وإنما هو جزء من المنفذ المركزي المفترض سابقا في النموذج الأصلي ، ولهذا المكون الجديد أهمية في التنسيق وتامين اتصال الذاكرة العاملة بالذاكرة طويلة المدى، ويعد حلقة وصل بين نموذج المكونات المتعددة ونماذج أخرى عديدة

ثانيا: أنموذج ووف ونورمان (1965) Wough & Norman:

طور ووف ونورمان (1965) أول أنموذج سلوكي حديث للبحوث في مجال الذاكرة، ويعد هذا الأنموذج النقطة الأساس لانطلاق أغلب نماذج الذاكرة الحديثة، ويقوم هذا الأنموذج على مبدأ الثنائية، إذ ينظر إلى الذاكرة على إنها تتكون من مرحلتين أساسيتين هما الذاكرة الأولية أو الذاكرة الأساس Primary Memory وهي نظام خزن قصير الأمد، والذاكرة الثانوية Secondary Memory وهي نظام خزن طويل الأمد، وذكر ووف ونورمان أن هذين النظامين مستقلان عن بعضهما البعض،(Hulse et al, 1980,pp.341-342) (Solso,1991,pp.149-150).

ثالثا:نموذج دانيمان وكاربنتر (Daneman&Carpenter,1980)

استند هذا النموذج على ماقدمه باديلي في نموذجه الاول عام 1974 واهتم بمدى الذاكره العامله Working Memory وذلك لاختبار الذاكره العامله واستخدام هذا النوع من الاختبار بتوسع في الدراسات التي تتناول الذاكره العامله ويستند هذا المفهوم على النظريه القائله ان الذاكره العامله هي مورد محدود ويجب ان ينقسم دورها بين المعالجه والتخزين وقد وضع هذا النموذج من خلال وجود مشاركين في قراءه الجمل بصوت مرتفع وتذكر الكلمه النهائيه في كل جمله وكلما تقدمت المهمه زاد طول الجمله وحجمها. (Daneman&Carpenter,1980,p.450)

رابعا: نموذج الذاكرة العاملة طويلة المدى Long term working memory لي أريكسون وكنتش Ericsson&Kintsch,1995:

افترض هذا النموذج الذي قدمه كل من أريكسون وكنتش إلى أن مفهوم الذاكرة العاملة الحالي محدد بشكل كبير ، فالتعريف التقليدي للذاكرة العاملة يشير إلى أنها مخزن مؤقت لمعالجة المعلومات التي من الممكن أن تكون فعالة في أي من المهام المعرفية ، ألا أن هذا التعريف لا يمكن من خلاله تفسير كل القضايا الملحة التي انبثقت من الدراسات العديدة للذاكرة العاملة. (Ericsson&Kintsch,1995 :p.211-245).

- **الدراسات السابقه :**

1-دراسه القيسي (2006)

عنوان الدراسه:

الهدف من الدراسه:هدفت الدراسه الى اعداد مقياس قلق الانفصال عند طلبه مدينه بغداد.(القيسي،2006،ص462)

2-دراسه خليل (2006)

عنوان الدراسه:اساليب المعامله الوالديه كما يدركها الابناءوعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفوله

الهدف من الدراسه :هدفت الدراسه الى التعرف على العلاقه بين اساليب المعامله الوالديه كما يدركها الابناء وقلق الانفصال لديهم في مرحله الطفوله وكذلك التعرف على اساليب المعامله الوالديه المنبئه بقلق الانفصال كما هدفت الدراسه الى معرفه مدى تأثير كل من الجنس والترتيب الميلادي للطفل وكذلك عمل الام على قلق الانفصال لدى الاطفال.(خليل ،2006،ص283)

3-دراسه السميري وصالح عام (2009)

عنوان الدراسه: قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظة غزة

الهدف من الدراسه:هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال محرومي الأب في محافظات غزة،(السميري وصالح،2009،ص2).

4-دراسه دابل(Dibble) عام(1984)

كان الهدف منها التعرف على قلق الانفصال من خلال تحليل احلام الراشدين(Dibble,1984,p85)

5-دراسه وانت Want(1994)

عنوان الدراسه:قلق الانفصال وعلاقته بالمخاوف المدرسيه

الهدف من الدراسه:هدفت الدراسه الى دراسه العلاقه بين قلق الانفصال والمخاوف المدرسيه.(Want,1994,p105)

6-دراسة الطائي (2011):
عنوان الدراسه: أثر ستراتيجيات مابعد المعرفية في تنشيط الذاكرة العاملة لدى أطفال الرياض
الهدف من الدراسه :هدفت الدراسه الى التعرف على أثر ستراتيجيات مابعد المعرفية في تنشيط الذاكرة العاملة لدى أطفال الرياض.(الطائي،2011).
7-دراسة سالم 1998
عنوان الدراسه:فاعلية مستوى المعلومات على سعة الذاكرة السمعية – البصرية قصيرة الأمد في ضوء الجنس والمرحلة الدراسية
الهدف من الدراسه:هدفت الدراسه إلى التعرف على أثر تقديم المعلومات بمستويات مختلفة (وحدات، فئات، علاقات في سعة التذكر السمعي – البصري قصير الأمد) وأثر الجنس في سعة التذكر السمعي البصري في ضوء تقديم المعلومات على وفق مستويات(سالم، 1998).
8-دراسة المغربي(2001):عنوان الدراسه:فعالية استخدام استراتيجيه تجزيل المعلومات الموضوعيه في تنمية الذاكره العامله لتلاميذ الصف الثاني في ضوء مستويات تنشيطها.
الهدف من الدراسه:هدفت الدراسه الى التعرف على فعالية اسنخدام استراتيجية تجزيل المعلومات الموضوعيه من خلال محتوى عام في تنمية الذاكره العامله لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في ضوء مستويات تنشيطها (المنخفض،والمتوسط والمرتفع) (المغربي،2001،ص102)
9-دراستراندال (1993)Randall
عنوان الدراسه :سعة الذاكره العامله كونها اداة لتنشيط الذاكره طويلة الامد دراسه مقارنه
االهدف من الدراسه:جريت هذه الدراسه سنة(1993)واستهدفت المقارنه بين ذوي صعوبات التعلم واقرانهم العاديين في سعة الذاكره العامله(Randall,1993,p.1101-1114)
10-دراسة كيفر وزملائه Kiefer,et al,2002 :
عنوان الدراسة :علاقة الذاكرة العاملة بوظائف بعض العمليات المعرفية
الهدف من الدراسه :هدفت الدراسه الى التعرف على علاقة الذاكره العامله بوظائف بعض العمليات المعرفيه (Kiefer,et al.2002)
ويمكن تحديد النقاط التي تم الاستفاده بها من الدراسات السابقه:
1- الاطلاع على اهداف الدراسات التي تناولت قلق الانفصال والتي تناولت الذاكره العامله والمتغيرات التي اهتمت بدراستها.
2- المنهجيه العلميه التي تم استخدامها في الدراسات السابقه في صوغ مشكلة الدرسه وفرضياتها ومعالجة النتائج .
3- الاستفاده من الدراسات السابقه في اسلوب اختيار مجتمع الدراسه وعينتة .
4- استخدام النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقه في تفسير بعض جوانب البحث الحالي.

●منهج البحث واجراءاته:
المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف المجتمع في ضوء المتغيرات وتفسيره من خلال القاء الضوء على المشكله المراد بحثها .

أولا: مجتمع البحثPopulation of Research .
يتضمن مجتمع البحث المدارس الابتدائية في محافظة بغداد من تلاميذ الصف السادس الابتدائي موزعين على ست مديرات للتربية ، فقد كان عدد طلبة تربية الرصافة الأولى (**23654**)تلميذاً ، بينما كان عددهم في الرصافة الثانية (**40456**) تلميذا ، وبلغ عددهم في تربية الرصافة الثالثة (**20365**) تلميذا ، اما في جانب الكرخ فقد كان عدد التلاميذ في تربية الكرخ الأولى (**14707**) تلميذا ، بينما كان عددهم في تربية الكرخ الثانية (**27896**) تلميذا ، وبلغ عددهم في تربية الكرخ الثالثة (**19633**) تلميذا من كلا الجنسين (ذكور/إناث) ، حيث بلغ عددهم الكلي (**146711**) تلميذاً وتلميذه ، كان عدد الذكور (77297) تلميذا ، أما الإناث فكان عددهم (69414)، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1) يمثل أعداد تلاميذ الصف السادس الابتدائي موزعين حسب المديرية ومتغير الجنس

المديرية	ذكور	إناث	المجموع
الرصافة الأولى	12249	11405	23654
الرصافة الثانية	22847	17609	40456
الرصافة الثالثة	9358	11007	20365
الكرخ الأولى	8050	6657	14707
الكرخ الثانية	14785	13111	27896
الكرخ الثالثة	10008	9625	19633
المجموع	77297	69414	146711

ثانيا:عينة البحث /بغية الوصول الى اهداف البحث اختارت الباحثه العينات الاتيه:

1-عينة البناء/تم تطبيق مقياس قلق الانفصال على عينه تكونت من (400) تلميذ وتلميذه بواقع (200) ذكور و(200) اناث تم اختيارهم بالطريقه الطبقيه العشوائيه من (10) مدارس ابتدائيه من مديرية بغداد (الكرخ- والرصافه) وقد تم استخدام عينة البناء لتحقيق غايتين هما:

أ- استخراج الثبات لجميع الفقرات

ب- للتأكد من صدق بناء المقياس

ت- **-عينة البحث الاساسيه/** اختارت الباحثه عينه طبقيه عشوائيه ذات التوزيع المتساوي بلغ حجمها (150) تلميذ وتلميذه وعلى وفق الخطوات الاتيه:

ث- أ-اختيرت عشوائيا مديرية تربية بغداد/كرخ ورصافه

ج- **ب-** اختيرت عشوائيا (10) مدارس ابتدائيه

ح- **ج-**اختيرت عشوائيا (15)تلميذ وتلميذه من الصف السادس الابتدائي من كل مدرسه من المدارس العشره المختاره عشوائيا وكما موضح في الجدول رقم (2)ليصبح بذلك عدد تلاميذ البحث الاساسي (150) تلميذ وتلميذه بواقع (75) ذكور و(75) اناث.والجدول رقم (2) يبين توزيع افراد عينة البحث حسب المدارس.

جدول رقم(2) توزيع افراد عينة البحث حسب المدارس

اسم المدرسه	عدد التلاميذ
مدرسة المفاخر	15
مدرسة الفرات	15
مدرسة الاكرمين	15
مدرسة الذرى	15
مدرسة السعدون	15
مدرسة بلاد النهرين	15
مدرسة سكينه	15
مدرسة البيروني	15
مدرسة الزهراوي	15
مدرسة ام كلثوم	15

ثالثا:ادوات البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث، تم بناء مقياس قلق الانفصال وتبني مقياس الذاكره العامله من اعداد عبد الواحد (2005).

- **خطوات بناء المقياس وهي كالاتي:**

1-تحديد مفهوم قلق الانفصال:بعد اطلاع الباحثه على الأطر النظريه والادبيات المتعلقه بموضوع قلق الانفصال تم تبني نظرية (بولبي) لهذا المفهوم الذي عرف قلق الانفصال على انه(القلق من خسارة أو ابتعاد الشخص الذي نحب والذي هو مصدر التعلق".(Bowlby,1953,p.32)

2-**تحديد مجالات المقياس المراد قياسها:**بعد تحديد التعريف النظري لقلق الانفصال استطاعت الباحثه تحديد ثلاثة مجالات اساسيه اشتمل عليها مقياس قلق الانفصال على وفق التعريف النظري للمفهوم وبحسب ما اشار اليه بولبي لتلك المجالات وهي كالأتي:

1-**الابتعاد عن الأم Stay away from mother** :هو شعور الطفل بعدم الأمان نتيجة ابتعاده عن والديه مما ينعكس على علاقته بالاخرين.

2-الأعراض الجسميه Physical symptoms : هي شعور الطفل بالحزن و عدم الارتياح تظهر على شكل اعراض متداخلة من الالم الجسدي .

3-مخاوف الطفلChild fears : هو شعور الطفل بالخوف نتيجة الظروف المحيطة به و التي تنعكس من خلال تفاعله و تظهر اثناء سلوكه مع الاطفال .

3- **جمع وصياغة الفقرات:**بعد أن تم تعريف مجالات المقياس قامت الباحثه باشتقاق فقرات من هذه التعريفات متناسبة مع طبيعة المجال ، بلغ عددها بصورتها الأولية (42) فقرة موزعة على مجالات المقياس الثلاثة ، المجال الابتعاد عن الأم ويشتمل على (16) فقرة ،والمجال الاعراض الجسميه ويشتمل على (14) فقرة ، والمجال مخاوف الطفل ويشتمل على (12) فقره .ملحق(1) ذات التدرج الثنائي وهي :نعم ،لا ،واعطت الاوزان (0,1)على التتابع الفقرات الايجابيه ،وعكسها للفقرات السلبيه (1,0)

4- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس قلق الانفصال تم عرضها بصيغتها الأولية وفق مجالاتها الثلاثه والبالغ عددها (42) فقرة ملحق(1) على مجموعة من الخبراء في علم النفس والملحق رقم(5) يوضح ذلك، بعد أن تم تعريف متغير قلق الانفصال وكل مجال من مجالاته لإصدار حكمهم على صلاحية فقرات المقياس ،وفي ضوء أرائهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات ودمج البعض الأخر وحذف بعض الفقرات الغير ملائمة ،وتم الاعتماد على معيارين للابقاء على اي فقره من فقرات المقياس وهذان المعياران هما:

أ-اتفاق الخبراء على محتوى الفقره او مضمونها ومدى صلاحيتها لقياس قلق الانفصال.
ب-قبول الفقره في المقياس اذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) فاكثر من اراء الخبراء.والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول(3) الفقرات الصالحه التي تم الاتفاق عليها ونسب تأييد الخبراء

ت	رقم الفقرة	المجال	عدد الخبراء	الموافقين	المعارضين	النسبة المئوية
1	1,2,4,16 ،15,14، 7,12	الابتعاد عن الأم	10	10	-	%100
	1,2,3,5,8,11,9	اعراض جسميه				
	2,5,7	مخاوف الطفل				
2	،3,6,8,13	الابتعاد عن الأم	10	9	1	%90
	،6,7,13,14	اعراض جسميه				
	8,9,10,11,12 1,3	مخاوف الطفل				
3	،5,9,10	الابتعاد عن الأم	10	8	2	%80
	4	اعراض جسميه				
	،4,6	مخاوف الطفل				

وبناءً على ذلك تم حذف (2) فقرات ، وعليه أصبح عدد فقرات المقياس (40) فقرة،وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4) الفقرات المستبعده من مقياس قلق الانفصال على وفق اراء الخبراء

ت	رقم الفقرة	المجال	عدد الخبراء	الموافقين	المعارضين	النسبة المئوية
1	11	الابتعاد عن الأم	10	-	6	%60
	12	اعراض جسميه				
	-	مخاوف الطفل				

اصبح المقياس بعد الأخذ برأي المحكمين يتألف من (40)فقره ،وبواقع (15)فقره تمثل الابتعاد عن الام و(13)فقره تمثل الاعراض الجسميه و(12)فقره تمثل مخاوف الطفل ،ملحق رقم( )والجدول(5) يوضح توزيع الفقرات على مجالات المقياس

جدول (5) توزيع الفقرات حسب المجالات والتسلسل الوارد في المقياس

رقم الجدول	اسم المجال	الفقرات	المجموع
1	الابتعاد عن الأم	15 ،14,13,12,11,10,9,8,7,6,5,4,3,2,1	15
2	الاعراض الجسمية	28,27,26,25,24,23,22,21,20,19,18,17,16	13
3	مخاوف الطفل	40,39,38,37,36,35,34,33,32,31,30,29	12
المجموع			40

5-**أعداد تعليمات المقياس** :تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس ، لذا روعي في صياغتها أن تكون واضحة ومفهومة ، وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من بدائل المقياس (نعم ،لا) ، وطلب من المستجيب تقديم بعض المعلومات ، كما تم التأكيد فيها على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثه وأنها سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط لذا لم يطلب من المستجيب ذكر أسمه .

.**6- التطبيق الاستطلاعي للمقياس**: بعد أن تم إعداد المقياس بصيغته الأولية ووضع تعليمات الاستجابة على الفقرات ، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من التلاميذ بلغت (20) تلميذا بواقع (10ذكور) و(10 اناث) ، وكان الهدف من أجراء هذه الدراسة معرفة مدى وضوح التعليمات ، ووضوح الفقرات من حيث المعنى ، ومعرفة مدى وضوح بدائل الاستجابة ، والزمن الذي يستغرقه التلميذ في الاستجابة على فقرات المقياس بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساس ، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة والفقرات والبدائل واضحه ، كما تبين أن الوقت الذي يستغرقه التلميذ في الاستجابة على المقياس يتراوح بين (10-15) دقيقة .

7-تصحيح المقياس : يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة المفحوصين على فقرات المقياس ، ثم جمع هذه الدرجات بغية استخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم ، وقد تم تصحيح استمارات مقياس قلق الانفصال على أساس (40) فقرة بعد أن تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة وهي (1-0) درجات ، التي تقابل بديلين هي (نعم ، لا) وكانت تعطى للفقره الايجابية اما الفقره السلبية فتصحح بالعكس (0-1) .

8- الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات: يعد تحليل الفقرات احصائيا من المتطلبات الاساسيه لبناء المقاييس التربويه والنفسيه كون التحليل المنطقي لها قد لايكشف عن صلاحيتها او صدقها بالشكل الدقيق (Ebel,1977,p.408) والهدف من هذه الاجراءات هو الابقاء على الفقرات المميزه وحذف الفقرات غير المميزه ، فالمقياس الجيد يجب ان يتمتع بقدرته على التمييز بين الافراد ولغرض تحليل فقرات مقياس قلق الانفصال اتبعت الباحثه مايأتي :

1-مؤشرات التمييز بواسطة اسلوب العينتين المتطرفتين:

لغرض اجراء التحليل في ضوء هذا الاسلوب ،اتبعت الباحثه الخطوات الاتيه:

اولا:تحديد الدرجه الكليه لكل استماره من استمارات مقياس قلق الانفصال

ثانيا:ترتيب الاستمارات تنازليا من اعلى درجه الى اوطا درجه

ثالثا :تعيين ال(27%) من استمارات الحاصله على الدرجات العاليه والتي بلغ عددها (108) استماره وسميت بالمجموعه العليا وال (27%) من الاستمارات الحاصله على الدرجات الدنيا التي بلغ عددها(108) استماره ايضا والتي سميت بالمجموعه الدنيا.، تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائيه بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقره من فقرات المقياس معتمد بذلك على تكرار الاجابه عن الفقرات كافه ،وقد تبين ان جميع فقرات المقياس مميزه عدا فقرتين (14,4)،اذ كانت جميع قيم كاي المحسوبه اعلى من القيمه الجدوليه البالغه (3.84) عند مستوى دلاله (0.05) (الشربيني،2001،ص265) والجدول (6)يوضح ذلك.

جدول(6)القوه التمييزيه لفقرات مقياس قلق الانفصال بأستخدام طريقة المقارنه الطرفيه

ت	المجموعه العليا		المجموعه الدنيا		قيمة مربع كاي المحسوبه	قيمة فاي	الدلاله 0.05
	واحد	صفر	واحد	صفر			
1	107	1	100	8	0،68	0،16	دالة
2	99	9	45	63	60،75	0،35	دالة
3	96	12	80	28	7،85	0،19	دالة
4	94	14	95	13	04,0	-01,0	غير دالة
5	100	8	52	56	51,15	0،48	دالة
6	66	42	22	86	37،12	0،41	دالة
7	103	5	71	37	30،26	0،37	دالة
8	105	3	93	15	8،72	0،20	دالة
9	107	1	99	9	6،71	0،71	دالة
10	108	0	88	20	22،04	0،31	دالة
11	101	7	55	53	48،83	0،47	دالة
12	79	29	8	100	97،02	0،67	دالة
13	102	6	89	19	7،64	0،18	دالة
14	52	56	77	31	12،02	0،23-	غير داله
15	102	6	91	17	5،88	0،17	دالة
16	86	22	19	89	83،19	0،62	دالة
17	86	22	12	96	102،28	0،96	دالة
18	84	24	13	95	94،33	0،66	دالة
19	70	38	32	76	26،82	0،35	دالة
20	93	15	9	99	131،07	0،78	دالة

21	89	19	12	96	110 ،26	0 ،71	دالة
22	82	26	37	71	37 ،89	0 ،42	دالة
23	101	7	80	28	15 ،04	0 ،26	دالة
24	93	15	72	36	11 ،32	0 ،22	دالة
25	106	2	86	22	18 ،75	0 ،30	دالة
26	95	13	37	71	65 ،53	0 ،55	دالة
27	65	43	32	76	20 ،38	0 ،30	دالة
28	85	23	16	92	88 ،54	0 ،64	دالة
29	101	7	62	46	38 ،03	0 ،42	دالة
30	106	2	82	26	23 ،63	0 ،33	دالة
31	96	12	45	63	53 ،13	0 ،50	دالة
32	72	36	20	88	51 ،20	0 ،49	دالة
33	78	30	27	81	48 ،20	0 ،47	دالة
34	78	30	38	70	29 ،80	0 ،37	دالة
35	94	14	65	43	20 ،04	0 ،30	دالة
36	74	34	20	88	54 ،92	0 ،50	دالة
37	79	29	41	67	27 ،08	0 ،53	دالة
38	57	51	18	90	31 ،07	0 ،38	دالة
39	71	37	24	84	41 ،51	0 ،44	دالة
40	78	30	32	76	39 ،20	0 ،43	دالة

القيمه الجدوليه 3,48

2- **صدق الفقرات Item Validity:** علاقة درجة الفقره بالدرجه الكليه للمقياس:

وهو اسلوب الاخر الذي يستعمل في تحليل مفردات الاختبار والذي يعبر عن مدى صدق الفقره ،وذلك بايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقره والدرجه الكليه في الاختبار ،اذ تعبر الدرجه الكليه عما يقيسه الاختبار بالفعل ،وبذلك تزداد جودة الاختبار اذا اشتمل على مفردات ترتبط ارتباطا مرتفعا بالدرجه الكليه (Lindquist,1951,p.86) ولتحقيق ذلك تم استعمال معامل ارتباط "بوينت بايسيريال" النقطي لحساب الاتساق الداخلي للمقياس لان الاجابه عن الفقره متقطعه تقطيعا ثنائيا (فيركسون،1991،ص 515) ولاستخراج العلاقه الارتباطيه بين درجة كل فقره من فقرات المقياس والدرجه الكليه تم اعتماد عينة البحث الكليه البالغه (400) استماره ،وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,06- 0,56) وقد اتضح ان الارتباطات كلها دالة احصائيا عند موازنتها بالقيمه الجدوليه والبالغه (098، 0) عند مستوى (05، 0) ودرجة حريه (398) ،عدا فقرتين (14,4).والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول(7) معاملات الارتباط بين درجة كل فقره والدرجه الكليه لمقياس قلق الانفصال

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0،16	21	0،56
2	0،42	22	0،35
3	0،18	23	0،23
4	-0،06	24	0،19
5	0،44	25	0،27
6	0،35	26	0،46
7	0،27	27	0،29
8	0،20	28	0،49
9	0،23	29	0،36
10	0،32	30	0،28
11	0،40	31	0،40
12	0،51	32	0،37
13	0،19	33	0،37
14	0،14	34	0،32
15	0،18	35	0،25
16	0،47	36	0،42
17	0،54	37	0،26
18	0،54	38	0،30
19	0،33	39	0،33
20	0،61	40	0،33

القيمه الجدوليه تساوي (0,098)

3-**علاقة درجة الفقره بدرجة المجال:**ولتحقيق ذلك تم استخراج العلاقه الارتباطيه بين درجة كل فقره من فقرات مجالات قلق الانفصال والدرجه الكليه للمجال الذي توجد فيه باستعمال معامل الارتباط الثنائي النقطي (بوينت بايسيريال) وذلك بالاعتماد على درجات افراد العينه ككل ، وقد اتضح ان معاملات الارتباط كلها داله احصائيا عند موازنتها بالقيمه الجدوليه البالغه (098، 0) عند مستوى (05، 0)ودرجة حريه (398)، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول(8) يبين ارتباط درجة الفقره بالدرجه الكليه للمجال الذي تنتمي اليه

المجال	الفقره	قيمة الارتباط	المجال	الفقره	قيمة الارتباط	المجال	الفقره	قيمة الارتباط
الابتعاد عن الام	**1**	**0،24**	الاعراض الجسميه	**16**	**0،58**	مخاوف الطفل	**29**	**0،31**
	2	**0،46**		**17**	**0،67**		**30**	**0،31**
	3	**0،37**		**18**	**0،62**		**31**	**0،48**
	4	**0،28**		**19**	**0،42**		**32**	**0،52**
	5	**0،56**		**20**	**0،70**		**33**	**0،55**
	6	**0،43**		**21**	**0،65**		**34**	**0،47**
	7	**0،43**		**22**	**0،46**		**35**	**0،31**
	8	**0،34**		**23**	**0،29**		**36**	**0،51**
	9	**0،36**		**24**	**0،23**		**37**	**0،32**
	10	**0،45**		**25**	**0،19**		**38**	**0،47**
	11	**0،38**		**26**	**0،56**		**39**	**0،53**
	12	**0،44**		**27**	**0،38**		**40**	**0،51**
	13	**0،38**		**28**	**0،56**			
	14	**0،08**						
	15	**0،32**						

القيمه الجدوليه (0,098)

4-الثبات Reliability: يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي والاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد (عبد الرحمن ،1998،ص 163)،وهناك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات نظراً لتعدد مصادر خطاء القياس ،ولحساب ثبات المقياس تم حسابه بطريقتين وهما:

أ-طريقة أعادة الاختبار Test-Retest:وهي طريقة تستخدم للحصول على معامل الثبات ، وتعتبر من انسب الطرق لحساب الثبات وذلك بتطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ، ليتم التأكد من استقرار المقياس عبر الزمن (Cronbech,1964:p.126) ولقد أعيد تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول على عينة أخذت من مجتمع البحث مؤلفة من(20) تلميذا من الصف السادس الابتدائي ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للدرجات في التطبيقين فكان معامل الثبات(0,84) وهو معامل ثبات جيد ، حيث تقدر قوة الثبات في ضوء الدراسات السابقة التي أجريت حول الموضوع ، أو باستخدام المعيار المطلق من خلال تربيع معامل الثبات (البياتي واثناسيوس ،1977،ص 194).

ب- استخدام طريقة كيودر – ريتشاردسون 20 في استخراج الثبات لمقياس قلق الانفصال وقد بلغ معامل ثبات مقياس قلق الانفصال (81، 0).وهوثبات جيد.

●**وصف مقياس قلق الانفصال بصورته النهائية :** بعد إجراء الخطوات السابقة أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (38) فقرة ملحق (4) ، وتكون الإجابة على المقياس من قبل التلاميذ داخل المدرسة ووضعت إمام كل فقرة بديلين ، ويتم توضيح المعلومات لكل تلميذ من قبل الباحثه ، ثم يتم توزيع الاستمارات على التلاميذ ويتم تصحيح الإجـابة بإعطاء البدائل(نعم ،لا)، وتحسب الدرجـات(1، 0) على التوالي ، وبذالك تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها التلميذ هي (38) واقل درجة هـي (7).

ثانيا/مقياس الذاكره العامله: تم تبني اختبار الذاكره العامله وهو من اعداد عبد الواحد(2005) وهو يقيس مدة وخزن الذاكره العامله بمثيراتها السمعيه والبصريه.

وصف الاداة:

اولا- وصف اداة لقياس الذاكره العامله على اساس مثيرات بصريه:

أ-**قياس لقياس الذاكره العامله على اساس سعه الخزن وباستخدام مثيرات بصريه**:لقياس هذا المتغير يعرض على المفحوص بطاقه تضم صورا لاشياء مختلفه (فراشه ،قلم،ساعه ،سياره....الخ) وعددها 12 صوره وكما في الشكل(2) ولمدة 3 ثواني ثم تبعد البطاقه ويطلب من المفحوص تذكر اكبر عدد ممكن من صور الاشياء التي عرضت عليه.وتحسب سعة الخزن للذاكره العامله من خلال عدد المفردات التي يستطيع المفحوص تذكرها.

ب-**قياس الذاكره العامله على اساس مدة الخزن وباستخدام مثيرات بصريه:** تتكون هذه الاداة من ثماني بطاقات كل بطاقه تتكون من ثلاثة صفوف في كل صف ثلاثة حروف (لاتدل على معنى معين)وكما في الشكل(3)وتعرض البطاقه الاولى لمدة 3 ثواني على المفحوص ثم تبعد يلي ذلك مباشرة اعطاء مهمه للتلميذ كآن يعد تنازليا من الرقم 65 وبعد 10 ثواني توقف الباحثه المفحوص عن العد ويطلب منه تذكر اكبر عدد ممكن من الحروف التي عرضت امامه في البطاقه الاولى، ثم تعرض البطاقه الثانيه ولمدة ثلاث ثواني ايضا ومن ثم تبعد ويلي ذلك مباشرة اعطاء مهمه للتلميذ كآن يعد تنازليا من العدد 121 وبعد 15 ثانيه توقف الباحثه المفحوص عن العد ويطلب منه تذكر اكبر عدد ممكن من الحروف التي عرضت امامه في البطاقه الثانيه ،وهكذا حتى يصبح الوقت الفاصل مابين عرض البطاقه الثامنه والطلب من المفحوص تذكر اكبر عدد ممكن من الحروف التي عرضت عليه 45ثانيه، وتحسب مدة الخزن للذاكره العامله على النحو التالي:

ا-تعرض البطاقات الثمانيه بتتابع وتتوقف الباحثه عند البطاقه التي تتلاشى فيها المفردات التسع من الذاكره العامله أي البطاقه التي لايستطيع التلميذ تذكره مفرده من مفرداتها وتعد المده الفاصله مابين عرض هذه البطاقه والطلب من المفحوص تذكر المفردات هي المده التي تتلاشى فيها المعلومه من الذاكره العامله.

أ-وتضاف المده في (ا) اعلاه (وهي مدة تلاشي المعلومه تماما) الى المده التي حسبت بالنسبه للبطاقه التي سبقتها والتي كان التلميذ قادرا على تذكر بعض مفرداتها ،ويقسم مجموع المدتين على اثنين وتمثل هذه مده خزن الذاكره العامله باستخدام مثيرات بصريه.وملحق رقم (2) يوضح ذلك.

ثانيا/وصف اداة لقياس الذاكره العامله على اساس مثيرات سمعيه:

أ-**قياس الذاكره العامله على اساس سعة الخزن باستخدام مثيرات سمعيه**: لقياس هذا المتغير تقوم الباحثه ببث رساله صوتيه باستخدام سماعة الرآس Headphone وتتضمن الرساله الصوتيه قائمه من المفردات تمثل اشياء معروفه لدى المفحوص وكما يتضح في الجدول(22)وتكون عدد مفردات القائمه 12 مفرده وتقرا بوضوح وسرعه كافيه وبعد الانتهاء من بث الرساله يطلب من المفحوص تذكر اكبر عدد ممكن من المفردات التي سمعها وتحسب سعة الخزن للذاكره العامله من خلال عدد مفردات التي يستطيع المفحوص تذكرها .

ب – **قياس الذاكره العامله على اساس مدة الخزن باستخدام مثيرات سمعيه**: تتكون هذه الاداة من ثماني رسائل صوتيه كل رساله صوتيه تحوي تسعة حروف تقرا على شكل ثلاث مجاميع وكما هو موضح في الشكل (4)وتبث الرساله الصوتيه الاولى ثم يعطي المفحوص مهمه كأن يعد تصاعديا من 187،ثم توقف الباحثه المفحوص عن العد بعد 10 ثواني ويطلب منه تذكر اكبر عدد يمكنه من الحروف التي سمعها ثم تبث الرساله الصوتيه الثانيه وبعد انتهائها يعطي المفحوص مهمه كأن يعد تصاعديا من 542 وبعد مرور 15 ثانيه توقف الباحثه المفحوص عن العد ويطلب منه تذكر اكبر عدد ممكن من الحروف التي سمعها في الرساله الصوتيه الثانيه وهكذا حتى يصبح الفاصل الزمني ما بين سماع المفحوص الرساله

الصوتيه الثامنه والطلب من المفحوص تذكر اكبر عدد ممكن من الحروف 45 ثانيه .وتحسب مدة الخزن للذاكره العامله ،على النحو التالي:

1-تبث الرسائل الصوتيه الثمانيه بالتتابع وتتوقف الباحثه عند الرساله الصوتيه التي تتلاشى فيها المفردات التسع من الذاكره العامله أي الرساله التي لايستطيع الطفل تذكر اية مفرده من مفرداتها وتعد المده الفاصله مابين بث هذه الرساله والطلب من المفحوص تذكر المفردات هي المده التي تتلاشى فيها المعلومه من الذاكره العامله.

2-وتضاف المده في (1)اعلاه (وهي مدة تلاشي المعلومه تماما) الى المده التي حسبت بالنسبه للرساله التي سبقتها والتي كان التلميذ قادرا على تذكر بعض مفرداتها ،ويقسم مجموع المدتين على اثنين وتمثل هذه مدة خزن الذاكره العامله باستخدام مثيرات سمعيه.

●**صلاحية الاداة :**لغرض التعرف على صلاحية الاداة في قياس الذاكره العامله بمثيراتها السمعيه والبصريه (سعه ومدة خزن)،وطريقة حساب الدرجه، عرضت الاداة على مجموعه من المحكمين ملحق (2)وقد حصلت هذه الاداة على نسبة اتفاق هي 100%.

صدق الاداة: تحقق في هذه الاداة نوع واحد من انواع الصدق هو الصدق الظاهري ،وذلك بعرض الاداة على مجموعه من المحكمين،وكما ذكر سابقا.

●**التطبيق النهائي للأداتين:**بعد التأكد من صلاحية الأدوات وانهاء اجراءات الصدق والثبات وأصبحت جاهزة للتطبيق على أفراد عينه البحث الأساسية البالغ عددها (150) تلميذاً وتلميذه،بواقع (75) ذكور و(75)اناث قامت الباحثه أولاً بتطبيق مقياس قلق الانفصال ، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار الذاكرة العاملة بمثيراتها السمعيه(سعه وخزن)،والبصريه(سعه وخزن) على كل فرد من افراد العينه وكان التطبيق يتم فردي في غرفه تكون الباحثه قد اعدتها لهذا الغرض.

●**عرض النتائج وتفسيرها:**

الهدف الاول:.التعرف على قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه

لغرض التعرف على درجة قلق الانفصال لجميع افراد العينه البالغ عددها (150)تلميذ وتلميذه واحتساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس قلق الانفصال حيث بلغ (23,86) وبانحراف معياري (6,22) وبلغ المتوسط الفرضي (19) وتم اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بأستعمال الأختبار التائي لعينه واحده اذ وجد ان هناك فروقا ذات دلاله معنويه فيما يخص متغير قلق الانفصال اذ بلغت الدرجه التائيه المحسوبة (9,58) والدرجه الجدوليه (1,69) كما موضح بالجدول رقم (9)الأتي:

جدول(9)الأختبار التائي لعينه واحده لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينه والمتوسط الفرضي لمقياس قلق الانفصال

عدد افراد العينه	متوسط افراد العينه	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
150	23,86	6,22	19	9,58	1،96	149	0،05

يتضح من النتائج المعروضه اعلاه ان عينة البحث تعاني من اضطراب قلق الانفصال وهذا يعني بحسب نظرية بولبي ان العلاقة بين الطفل و والديه و طبيعة الربط بينهما له اثر على الصحة النفسية و الجسمية و الانفعالية و العقلية للطفل ، وهذا يدل الى ان الوجود المستمر للأم لاغنى عنه لنمو الطفل نموا سليما، حيث اكد بولبي (1969)من خلال دراسات عديده ان الاطفال المنفصلين عن امهاتهم ، يظهرون فيما بعد اعراضا مرضيه متنوعه من ابرزها انعدام العاطفه affectionless او التلبد اي انهم يكونون عاجزين عن اقامة علاقات التواصل مع الاخرين،(عبدالرحيم ، 2005 ،ص 21) وتتفق نتيجة الدراسه مع ما توصلت اليه دراسة القيسي(2006،ص462) ودراسة (Dibble,1984,p.85) وتوصلت الدراسه الحاليه الى ان عينةالبحث لديهم قلق الانفصال وهذا نتيجة العلاقة بين الطفل و والديه و طبيعة الربط بينهما له اثر على الصحة النفسية و الجسمية و الانفعالية و العقلية للطفل.

الهدف الثاني:التعرف على مستوى الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه

1- قياس الذاكره العامله على اساس سعة الخزن ومدة الخزن وبأستخدام مثيرات سمعيه.

لما كان الهدف الثاني هو تعرف مستوى الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه ،تم ترتيب اولا درجات التلاميذ ككل من اعلى درجه الى ادنى درجه ،وبعد ذلك اعتمدت على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينه البالغ عددهم (150) تلميذ وتلميذه ،والجدول (10)يوضح ذلك.

جدول(10) وصف العينه الاحصائي للذاكره العامله السمعيه(سعه – مدة خزن) من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وادنى واعلى درجه

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ادنى درجه	اعلى درجه
سعة خزن الذاكره العامله السمعيه	5,05	1,24	3	8
مدة خزن الذاكره العامله السمعيه	17,23	6,29	7,5	32,5

تم جمع الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي للسعه السمعيه للذاكره العامله لدى عينة البحث ،وكانت قيمة الجمع تساوي (6,29) اي ان (18) تلميذ من تلاميذ العينه قد حصلوا على درجات متساويه الى هذه القيمه او اعلى منها ، وهؤلاء يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى مرتفع من السعه السمعيه ، وعند طرح قيمة المتوسط الحسابي من قيمة الانحراف

المعياري تبين لنا ان القيمه المتحققه تساوي (3,81) ، وبالرجوع الى درجات التلاميذ نجد ان (50) تلميذا قد حصلوا على درجه مقدارها (3,81) فما دون ، وهؤلاء يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى منخفض من السعه السمعيه ، اما التلاميذ الذين كانت درجاتهم محصوره بين القيمتين (6,29 – 3,81)والبالغ عددهم (82) تلميذا وتلميذه ، فهم يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى متوسط من السعه السمعيه.وقد تم جمع الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي لمدة الخزن السمعيه للذاكره العامله لدى عينة البحث، وكانت قيمة الجمع تساوي (23,52) اي ان (17) تلميذ من تلاميذ العينه قد حصلوا على درجات متساويه الى هذه القيمه او اعلى منها ، وهؤلاء يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى مرتفع من مدة الخزن السمعيه ، وعند طرح قيمة المتوسط الحسابي من قيمة الانحراف المعياري تبين لنا ان القيمه المتحققه تساوي (10,94) ، وبالرجوع الى درجات التلاميذ نجد ان (3) تلميذا او تلميذه قد حصلوا على درجه مقدارها (10,94) فما دون ، وهؤلاء يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى منخفض من مدة الخزن السمعيه ، اما التلاميذ الذين كانت درجاتهم محصوره بين القيمتين (23,52 – 10,94) والبالغ عددهم (130) تلميذا وتلميذه ، فهم يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى متوسط من مدة الخزن السمعيه . مما يتضح اعلاه ان عدد التلاميذ الذين يمثلون المستوى المنخفض بالسعه السمعيه هم اكثر من عدد التلاميذ االذين يمثلون المستوى المرتفع من مدة الخزن السمعيه ،وهذا يعني ان مستوى مدة الخزن السمعيه لدى التلاميذ اكبر من مستوى سعة الخزن السمعيه ،اذ ان هذه النتيجه اعطتنا دلاله على وجود بعض الضعف الكمي والنوعي في عملية الانتباه ،اي ان الانتباه لدى عينة البحث كان اقل دلاله على ان تركيز التلاميذ على مواضيع محدوده فيحتفظ بها ويخزنها.ومن العوامل التي تؤثر على الانتباه القلق فهو يزيد من عمليات تشتت الانتباه فيضطرب التفكير حيث يعتبر الانتباه هو الآلية التي تسلط بؤرة النشاط العقلي في عمل بعينه ، وتساند نظريات القلق هذا التصور ، حيث ترى انه معوق للنشاط العقلي سواء كان هذا النشاط تحصيلاً أو اكتساب للمعلومات بهدف الاحتفاظ بها واستدعائها عند اللزوم. (Moher,2002,P.310)فكلما كانت لدى الفرد قدرة اكبر على تركيز انتباهه على عدد كبير من المنبهات دل ذلك على سعة بؤرة الانتباه لديه مما يؤدي بدوره إلى زيادة كفاءة الذاكرة العاملة(Cowan,et al,2006,P.32)

2- قياس الذاكره العامله على اساس سعةالخزن ومدة الخزن باستخدام مثيرات بصريه.

تم ترتيب اولا درجات التلاميذ ككل من اعلى درجه الى ادنى درجه ،وبعد ذلك اعتمدت على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينه البالغ عددهم (150) تلميذ وتلميذه ،والجدول(11) يوضح ذلك.

جدول(11) وصف العينه الاحصائي للذاكره العامله البصريه(سعه – مدة خزن)

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ادنى درجه	اعلى درجه
سعة خزن الذاكره العامله البصريه	4,66	1,20	3	8
مدة خزن الذاكره العامله البصريه	16,97	5,97	7,5	32,5

تم جمع الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي للسعه البصريه للذاكره العامله لدى عينة البحث، وكانت قيمة الجمع تساوي (5,86) اي ان (28) تلميذ من تلاميذ العينه قد حصلوا على درجات متساويه الى هذه القيمه او اعلى منها ، وهؤلاء يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى مرتفع من السعه البصريه،وعند طرح قيمة المتوسط الحسابي من قيمة الانحراف المعياري تبين لنا ان القيمه المتحققه تساوي (3,46) ، وبالرجوع الى درجات التلاميذ نجد ان (24) تلميذا وتلميذه قد حصلوا على درجه مقدارها(3,46) فما دون،وهؤلاء يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى منخفض من السعه البصريه،اما التلاميذ الذين كانت درجاتهم محصوره بين القيمتين (5,86 – 3,46) والبالغ عددهم (98) تلميذا وتلميذه ، فهم يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى متوسط من السعه البصريه .وبلغ متوسط مدة خزن الذاكره العامله البصريه لعينة البحث (16,97) ثانيه ،وبانحراف معياري قدره (5,97) درجه .وكانت ادنى مدة خزن للذاكره العامله السمعيه هي (7,5) واعلى مدة خزن للذاكره العامله السمعيه هي (32,5) وكما موضح بالجدول (12).وهذه النتيجه تتفق مع دراسة عبد الواحد(2005).ودراسة (Peterson&Peterson,1959,p.193-198) ،وقد تم جمع الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي لمدة الخزن البصريه للذاكره العامله لدى عينة البحث، وكانت قيمة الجمع تساوي (22,94) اي ان (27) تلميذ من تلاميذ العينه قد حصلوا على درجات متساويه الى هذه القيمه او اعلى منها ، وهؤلاء يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى مرتفع من مدة الخزن البصريه،وعند طرح قيمة المتوسط الحسابي من قيمة الانحراف المعياري تبين لنا ان القيمه المتحققه تساوي (11) ، وبالرجوع الى درجات التلاميذ نجد ان (30) تلميذا او تلميذه قد حصلوا على درجه مقدارها (11) فما دون ، وهؤلاء يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى منخفض من مدة الخزن البصريه ، اما التلاميذ الذين كانت درجاتهم محصوره بين القيمتين (22,94– 11) والبالغ عددهم (93) تلميذا وتلميذه ، فهم يمثلون التلاميذ الذين لديهم مستوى متوسط من مدة الخزن البصريه .

مما يتضح اعلاه ان عدد التلاميذ الذين يمثلون المستوى المنخفض بمدة الخزن البصريه هم اكثر من عدد التلاميذ االذين يمثلون المستوى المرتفع من السعه البصريه، وهذا يعني ان عينة البحث لديهم مستوى السعه البصريه اكبر من مستوى مدة الخزن البصريه ،وهذا يدل على انهم يستطيعون التركيز والانتباه للصور والاشياء المثيره لهم، مما يدل على إمكانية تنشيط سعة الذاكرة العاملة البصريه عن طريق إغناء البيئة بالمحفزات والمثيرات البصريه التي تساهم في تنشيط سعة الذاكرة العاملة البصريه، فكلما كانت لدى الفرد قدرة اكبر على تركيز انتباهه على عدد كبير من المنبهات دل ذلك على سعة بؤرة

الانتباه لديه مما يؤدي بدوره إلى زيادة كفاءة الذاكرة العاملة (Cowan,et al,2006,P.32) وهذا يتفق مع دراسة راندال Randall(1993).

الهدف الثالث:التعرف على مدى اسهام مجالات قلق الانفصال(الأبتعاد عن الأم،الأعراض الجسميه،مخاوف الطفل) في السعه السمعيه للذاكره العامله.

للتعرف على مدى اسهام منبأت قلق الانفصال في الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه استعملت الباحثه تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise لمعرفة اي من منبات قلق الانفصال ممكن ان تتنبأ في السعه السمعيه لمتغير الذاكره العامله .ان افضل منبأت قلق الانفصال في السعه السمعيه من الذاكره العامله تعتمد على تحليل التباين الاحادي كما موضح في جدول رقم (12).

جدول(12) تحليل التباين للسعه السمعيه من الذاكره العامله

المتغير	مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	المعنويه
الأبتعاد عن الأم	الانحدار	10,454	1	10,454	7,026	0,009
	البواقي	220,220	148	1,488		=
	الكلي	230,674	149			=

ان نتائج تحليل الانحدار المتعدد افرز ان هناك منبأ واحدا فقط هو منبأ الأبتعاد عن الأم من منبئات قلق الانفصال كان افضل منبئات في المتغير التابع حيث فسر 3,9% من تباين السعه السمعيه من الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه ،في حين ان 96,1% من التباين يعد غير معروف ،علما ان قيمة الثابت هي 6,399.جدول رقم (13) يوضح ذلك.

جدول (13) تحليل الانحدار المتعدد للسعه السمعيه من الذاكره العامله

المتغير	التباين المفسر	بيتا	الاختبار التائي	المعنويه
الأبتعاد عن الأم	3,9	-0,213	2,651	0,009

يتضح مما تقدم اعلاه ان السعه السمعيه تتأثر بأبتعاد الطفل عن امه ، وهذا يدل على ان الذاكرة العاملة متغير معرفي مهم يتأثر بالعديد من المشكلات والاضطرابات التي تصيب الأطفال ومنها الأبتعاد عن الأم ، مما يؤثر على أداءالسعه السمعيه للذاكرة العاملة بشكل سلبي، وفي تقرير الى منظمة الصحه العالميه قام بولبي بصياغة المبدأ القائل بأن التوازن العقلي للطفل يرتبط بضرورة تمتعه بعلاقه حميمه ومستقره وثابته مع امه او مع المرأه التي تحل محلها بشكل دائم علاقه تمكن الطرفين من العيش بسعاده ورضى (قنطار،1989،ص 183). وهذا يعني ان ابتعاد الطفل عن الأم قد يشتت الانتباه والتركيز وبدوره يؤثر على الذاكره العامله ومن ثم على التحصيل الدراسي، و ان اضطراب الأنتباه يؤثر تاثيرا سالبا على نظام الذاكره العامله لدى التلاميذ مضطربي الأنتباه ،وهذا يتفق مع دراسة(كامل،2001،ص12) ،وتوصلت الدراسه الحاليه الى ان الأبتعاد عن الأم الذي هو منبأ من منبئات قلق الانفصال يسهم في السعه السمعيه للذاكره العامله.

الهدف الرابع:التعرف على مدى اسهام مجالات قلق الانفصال(الأبتعاد عن الأم،الأعراض الجسميه،مخاوف الطفل) في مدة الخزن السمعيه للذاكره العامله.

للتعرف على مدى اسهام منبأت قلق الانفصال في الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise لمعرفة اي من منبأت قلق الانفصال ممكن ان تتنبأ في مدة الخزن السمعيه لمتغير الذاكره العامله .ان افضل منبأت قلق الانفصال في مدة الخزن السمعيه من الذاكره العامله تعتمد على تحليل التباين الاحادي كما موضح في جدول رقم (14)

جدول(14) تحليل التباين لمدة الخزن السمعيه من الذاكره العامله

المتغير	مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	المعنويه
الأبتعاد عن الأم	الانحدار	630,145	2	315,072	8,807	0,001
	البواقي	5259,189	147	35,777		=
	الكلي	5889,333	149			=
الاعراض الجسميه	الانحدار	452,913	1	452,913	12,330	0,001
	البواقي	5436,420	148	36,733		=
	الكلي	5889,333	149			=

ان نتائج تحليل الانحدار المتعدد افرز ان هناك منبئين هما منبأ الأبتعاد عن الأم ومنبا الأعراض الجسميه من منبئات قلق الانفصال كانا افضل منبئات في المتغير التابع حيث فسر 9,5% من تباين مدة الخزن السمعيه من الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه ،في حين ان 90,5% من التباين يعد غير معروف ،علما ان قيمة الثابت هي 26,123.جدول رقم (15) يوضح ذلك.

جدول (15) تحليل الانحدار المتعدد لمدة الخزن السمعيه من الذاكره العامله

المتغير	التباين المفسر	بيتا	الاختبار التائي	المعنويه
الأبتعاد عن الأم	2,4	0,192	- 2,226	0,028
الأعراض الجسميه	7,1	0,195	- 2,253	0,026

يتضح مما تقدم اعلاه ان مدة الخزن السمعيه تتأثربالأبتعاد عن الأم وبالأعراض الجسميه ، وهذا يعني ان الأبتعاد عن الأم هو نقص الرعايه الأموميه مما لها اثر بالغ على نمو الاطفال مما يؤدي الى انخفاض معدل النمو في مختلف جوانبه وهذا ما اكدت عليه دراسة تيراي(Terrai,1980) ،وان تواجد الأم الى جانب الطفل وحسن رعايتها له الاثر الكبير في صحته الجسميه والنفسيه له،لان الأم هي المصدر الاول للعاطفه والحب والحنان الازمه للنمو العادي للفرد على جميع الأصعده الجسميه ،العقليه ،النفسيه والمعرفيه. (Baudier,Celeste,2004,p.102)وتوصلت بعض الدراسات الى أن القلق يؤثر على التفكير واسترجاع المعلومات(Ashcraft& Krause, 2007,p.243).وهذا يتفق مع دراسة اشكرافت و كراوس2007،ودراسة المغربي 2001.وتوصلت الدراسه الحاليه الى اسهام الأبتعاد عن الأم والاعراض الجسميه وهما من منبئات قلق الانفصال في مدة الخزن السمعيه للذاكره العامله.

الهدف الخامس:التعرف على مدى اسهام مجالات قلق الانفصال(الأبتعاد عن الأم،الأعراض الجسميه،مخاوف الطفل) في السعه البصريه للذاكره العامله.

للتعرف على مدى اسهام منبأت قلق الانفصال في الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه استعملت الباحثه تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise لمعرفة اي من منبات قلق الانفصال ممكن ان تتنبأ في السعه البصريه لمتغير الذاكره العامله .ان افضل منبأت قلق الانفصال في السعه البصريه من الذاكره العامله تعتمد على تحليل التباين الاحادي كما موضح في جدول رقم (16)

جدول(16) تحليل التباين للسعه البصريه من الذاكره العامله

المتغير	مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	المعنويه
الأبتعاد عن الأم	الانحدار	21,635	3	7,212	5,483	0,001
	البواقي	192,025	146	1,315		=
	الكلي	213,660	149			=
الأعراض الجسميه	الانحدار	15,147	2	7,735	5,737	0,004
	البواقي	198,189	147	1,348		
	الكلي	213,660	149			
مخاوف الطفل	الانحدار	9,828	1	9,828	7,136	0,008
	البواقي	203,832	148	1,377		
	الكلي	213,660	149			

ان نتائج تحليل الانحدار المتعدد افرز ان هناك ثلاث منبئات هي الأبتعاد عن الأم و الأعراض الجسميه ومخاوف الطفل من منبئات قلق الانفصال كانا افضل منبئات في المتغير التابع حيث فسرت 8,3% من تباين السعه البصريه من الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه ،في حين ان 91,7% من التباين يعد غير معروف ،علما ان قيمة الثابت هي 5,995.جدول رقم (17) يوضح ذلك.

جدول (17) تحليل الانحدار المتعدد للسعه البصريه من الذاكره العامله

المتغير	التباين المفسر	بيتا	الاختبار التائي	المعنويه
الأبتعاد عن الأم	2,3	- 0,193	2,165	0,032
الأعراض الجسميه	2,0	0,256	2,550	0,012
مخاوف الطفل	4,0	- 0,285	2,860	0,005

يتضح من النتائج المعروضه اعلاه ان السعه البصريه تتأثربجميع منبئات قلق الانفصال، وهذا يعني ان السعه البصريه للذاكره العامله تتأثر بأبتعاد الطفل عن أمه وينتج عن الأبتعاد عن الأم أعراض جسميه ومخاوف لدى الطفل مما يؤثر على القدره الاستيعابيه لسعة الذاكره العامله، فتكون محدودة جدا بحيث لا تستطيع الاحتفاظ بكم من المعلومات ،لآن سعة الذاكره تتحسن بدورها بفعل التغيرات البيولوجيه والفسيولوجيه التي تطرأعلى الدماغ في اثناء النمو السليم (خفاجي،2005،ص 82)ويتفق هذا مع دراسة سالم 1998،ودراسة كامل 2001،وتوصلت الدراسه الحاليه الى اسهام كل من الأبتعاد عن الأم والاعراض الجسميه ومخاوف الطفل وهي من منبئات قلق الانفصال في السعه البصريه للذاكره العامله.

الهدف السادس:التعرف على مدى اسهام مجالات قلق الانفصال(الأبتعاد عن الأم،الأعراض الجسميه،مخاوف الطفل) في مدة الخزن البصريه للذاكره العامله.

للتعرف على مدى اسهام منبأت قلق الانفصال في الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه استعملت الباحثه تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise لمعرفة اي من منبات قلق الانفصال ممكن ان تتنبأ في مدة الخزن البصريه لمتغير الذاكره العامله .ان افضل منبأت قلق الانفصال في مدة الخزن البصريه من الذاكره العامله تعتمد على تحليل التباين الاحادي كما موضح في جدول رقم (18)

جدول(18) تحليل التباين لمدة الخزن البصريه من الذاكره العامله

المتغير	مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	المعنويه
الأبتعاد عن الأم	الانحدار	519,409	2	259,705	7,974	0,001
	المتبقي	4787,924	147	32,571		=
	الكلي	5307,333	149			=
مخاوف الطفل	الانحدار	387,471	1	387,471	11,656	0,001
	المتبقي	4919,862	148	33,242		=
	الكلي	5307,333	149			=

ان نتائج تحليل الانحدار المتعدد افرز ان هناك منبئين هما الأبتعاد عن الأم ومخاوف الطفل من منبئات قلق الانفصال كانا افضل منبئات في المتغير التابع حيث فسرت 8,6% من تباين مدة الخزن البصريه من الذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه ،في حين ان 91,4% من التباين يعد غير معروف ،علما ان قيمة الثابت هي 25,241.جدول رقم (19) يوضح ذلك.

جدول (19) تحليل الانحدار المتعدد لمدة الخزن البصريه من الذاكره العامله

المتغير	التباين المفسر	بيتا	الاختبار التائي	المعنويه
الأبتعاد عن الأم	1,9	- 0,173	2,013	0,046
مخاوف الطفل	6,7	- 0,198	2,298	0,023

يتضح من النتائج المعروضه اعلاه ان مدة الخزن البصريه تتأثر بالأبتعاد الطفل عن الأم ومخاوف الطفل، وهذا يعني ان ابتعاد الطفل عن امه يشعره بالخوف من البيئه المحيطه به ، وهذا ما اشارت اليه نظرية الارتباط (Attachment) لبولبي (Boulby) حيث اعتبرت ظاهرة ارتباط الطفل بالأم نظاما محددا بيولوجيا ليحافظ على استجابه الطفل،وهذا بدوره يؤثر على تركيز الانتباه على المعلومات الجديده وتوفير مساحه لتخزينها ومعالجتها اي يكونون غير قادرين على ضبط انتباههم وتوجيه بصوره صحيحه وتنظيم المعلومات فالتنظيم يزيد من الكميه الكليه للمعلومات المحفوظه في الذاكره العامله (Helene&Xavier,2006,p.4)، ويتفق هذا مع ما توصلت اليه دراسة (Tarnowsk et al,1986) ودراسة (Korkman&Pesonen,1994).وتوصلت الدراسه الحاليه الى مدى اسهام الأبتعاد عن الأم ومخاوف الطفل وهما من منبئات قلق الانفصال في مدة الخزن البصريه للذاكره العامله .

خلاصة النتائج

بعد عرض النتائج وتفسيرها توصلت الدراسة الى النتائج الاتيه:

1-ان تلاميذ المرحله الابتدائيه لديهم قلق الانفصال.

2- اظهرت ان مستوى مدة الخزن السمعيه اكبر من مستوى السعه السمعيه للذاكره العامله ومستوى السعه البصريه اكبر من مستوى مدة الخزن البصريه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.

3-اظهرت ان هناك تجمعا من الأبتعاد عن الأم من منبئات قلق الانفصال التي تنبأت في السعه السمعيه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه

4-اظهرت ان هناك تجمعا من الأبتعاد عن الأم والأعراض الجسميه من منبئات قلق الانفصال التي تنبأت في مدة الخزن السمعيه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.

5- اظهرت ان هناك تجمعا من الأبتعاد عن الأم والأعراض الجسميه ومخاوف الطفل من منبئات قلق الانفصال التي تنبأت في السعه البصريه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.

6- اظهرت ان هناك تجمعا من الأبتعاد عن الأم ومخاوف الطفل من منبئات قلق الانفصال التي تنبأت في مدة الخزن البصريه للذاكره العامله لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.

التوصيات والمقترحات

استكمالا لمتطلبات الدراسه الحاليه ، تم وضع بعض التوصيات والمقترحات الآتية:

التوصيات Recommendation

بناءا على ماتوصل اليه البحث من نتائج توصي الدراسة بالاتي:

1- توفير الأجواء الآمنة والمناسبة في المدرسة للتلاميذ الذين يعانون من اضطراب قلق الانفصال من خلال أقامة الأنشطة والفعاليات المختلفة (ثقافية ، اجتماعية ، رياضية ، ترفيهية) من اجل التخفيف من المعانات التي يعانون منها نتيجة الانفصال .

2-ان تهتم وزارة التربيه بتفعيل دور الاداريين والمعلمين بمتابعة التلاميذ الذين يعانون من اضطراب قلق الانفصال والوقوف على مشاكلهم بغية تذليلها .

3-الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع وتصميم البرامج الهادفة إلى تنمية الذاكرة العاملة للتلاميذ الذين يعانون من اضطراب قلق الانفصال ومساعدتهم على تحسين أدائهم الأكاديمي .

المقترحات Suggestion

1-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى وموازنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

2-إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة.

3-أجراء دراسة تهدف لتنمية مهارات الذاكرة العاملة لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب قلق الانفصال .

المصادر

- ابو الديار،مسعد نجاح(2012):الذاكره العامله و صعوبات التعلم،ط1،الكويت،مركز تقويم وتعليم الطفل.
- بسيسيني،هالا امين (2011):قلق الانفصال لدى اطفال الروضه وعلاقته بالتوافق الزواجي لوالديه،دراسه ميدانيه ،ماجستير /كلية التربيه ،دمشق.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق،واثناسيوس،زكريا زكي(1977): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،كلية التربية –جامعة بغداد ط1.
- خفاجي،اماني زاهر (2005):اضطراب الذاكره العامله لدى الاطفال ذوي ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد في مرحلتي الطفوله الوسطى والطفوله المتأخره،رسالة ماجستير،المكتبه المركزيه،جامعة القاهره.
- خليل،ليلى محمد عبد الحميد(2006):اساليب المعامله الوالديه كما يدركها الابناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفوله،رسالة ماجستير،كلية التربيه جامعة الزقازيق.
- زيور،نيفين مصطفى(1998):الاضطرابات النفسيه عند الطفل والمراهقه ،الانجلو المصريه.
- سالم، محمد عبد السلام.(1998): فاعلية مستوى المعلومات على سعة الذاكرة السمعية – البصرية قصيرة الأمد في ضوء الجنس والمرحلة الدراسية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- السميري ،نجاد عواد وصالح،عايده شعبان(2009): قلق الانفصال وعلاقته بالثقه بالنفس لدى الاطفال المحرومين من الاب في محافظة غزه،كلية التربيه –جامعة الاقصى.
- الشربيني،زكريا احمد(1995): الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسيه والتربويه والاجتماعيه ،مكتبة الانجلو المصريه،مصر.
- الطائي،ميسم موفق عبد المنعم (2011): اثر ستراتيجيات مابعد المعرفيه في تنشيط الذاكره العامله لدى اطفال الرياض ،رسالة ماجستير ، الجامعه المستنصريه.
- عبد الواحد، ورقاء عبد الجليل.(2005): الانتباه الانتقائي وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى الأطفال، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- عبد الرحيم ،عبد المبدئ عبد الرحيم(2005): قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه وعلاقته ببعض المتغيرات الاسريه ،ماجستير ،جامعة القاهره.
- عبد الله ،محمد قاسم (2001): اعراض الاطفال النفسيه وعلاجها ،دار المكتب دمشق،ط1.
- العاني،علاء الدين جميل(1995): قلق الانفصال دور الدفء الاسري فيه وعلاقتهما باتلتوافق،كلية الاداب-الجامعه المستنصريه(اطروحة دكتوراه غير منشوره).
- عبد الرحمن ، سعد(1998):القياس النفسي ،النظرية والتطبيق،القاهرة ،دار الفكر -الغباشي، سهير فهيم (1988).التمييز بين مرضى الصرع في الأداء على بعض الاختبارات المعرفية وبعض مقاييس الشخصية،رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، غير منشورة .
- فرويد،سيجموند(1984): التحليل النفسي لرهاب الاطفال –هانز الصغير،دار الطليعه،ترجمة جورج طرابيش،بيروت – لبنان،ط1.
- فيركسون،جورج(1991):التحليل الاحصائي في التربيه وعلم النفس،ترجمة هناء العكيلي،الجامعه المستنصريه.
- قنطار ،فايز(1989) دراسة متلازمه لنظامي الاتصال عند الطفل قبل الثالثه من العمر :الاتصال بين الطفل والأتراب ،مجلة العلوم الاجتماعيه ،العدد(2) .

- القيسي،طالب ناصر حسين(2006): دراسه عامليه لقلق الانفصال عند طلبة مدينة بغداد،مجلة كلية التربيه للبنات ،جامعة بغداد ،المجلد 17،عدد(2).
- كامل ،عبد الوهاب (2001): دراسه لاثر اضطرابات قصور الانتباه على نشاط الذاكره العامله اللفظيه لدى عينه من تلاميذ بعض المدارس الابتدائيه ،مجلة كلية التربيه –جامعة طنطا،عدد(30).
- لايمان،روبيرت(1998): تداخلات الصحه النفسيه لآطفال ما قبل المدرسه،ترجمة نزيه حمدي واخرون،المنظمه العربيه،المركز العربي،دمشق.
- المكصوصي، عدنان مارد جبر.(2008): أثر تنشيط الذاكرة في أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الإعدادية (دراسة تجريبية)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد.
- المغربي، محمد.(2001): فاعلية استخدام تجزيل المعلومات في تنمية الذاكرة العاملة لتلاميذ الصف الثاني الثانوي في ضوء مستويات تنشيطها، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد الثالث والثلاثون، المجلد الحادي عشر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مصر.
- Ashcraft, M. H., & Krause, J. A. (2007). Working memory, math performance, and math anxiety . *Psychodynamic Bulletin & Review, 14*.
- Bremner J. D randall, P. Scott, T. M. Bronen R.A. siebyl , J . P. Southwick , S S.M. Delaney , R.C Mcgarthy, G, Charney, D.S & Innis, R.B. (1995) MRI- based measurement of hippocampus volume in patients with compact related posttraumatic stress disorders, American journal of psychiatry 152, 973-981.
- Baudier Ann,Bernadette celeste.(2004):lederel oppement affectifet social du jeune enfant Paris.nathna.2eme ed.
- Bowlby,Jone(1953):Some pathological procese set in Train By eral mother-child separation jo.ment.sci.99.
- Bowlby,J,(1969):L.attachment,1,Paris,puf.
- Baddeley,A.(2001):the concept of episodic memory philos Trans Rsos land Biolsci,356.
- Cowan, N, Fristoe , N.M, Elliott, E,M, Brunner, R.P & Saults, J.S (2006): Scope of attention ,control of attention and intelligence in children and adults .Memory &Cognition ,34,8,1,pp.1754-1769
- Collette f.& Van Der Linden ,M.(2002) :Brain imaging of the central executive component of working memory. Neuroscience and Biobehaioral reviews v. 26 , issue 2pp. 105-125.
- Cronbach, L.J (1964).Essential of Psychology testing, Harper Brothers, New York.
- Deficit-hyperactivity disorder and /or leaning disorders J.learning disability, VOL.27,No.6,383-392.
- Dibble,Robert(1984):separation anxiety in dreams of young adults(attachment fear).
- Daneman,M,&Carpenter,p.A(1980):in dividual diverences in working memory &reading journal of verbal learning &verbal behavior,19(14).
- Dsm-Iv,(1994):prevalence and correlates of estimated dsm-Iv child and adult separation anxiety disorder in the national comorbidity surrey replication. ●Edward , B.Blancchard and W.Trammell Neiy (2ooo): Information processing and PTSD .National center for PTSD . Behavioral psychology, VOL,28,NO 8,PP.1041-1065.
- Elisenberg, Theodore .A. (1972): On Comparing Error Patterns and Effect Of Maturation In Unit On Sentential Logic, Journal for Research in Mathematics Education.
- Ebel, R.l(1972). Essential of Education measurement. 2nd Edition ,pentie-Hill, New Jersey.
- Ericsson, K.A. Kintsch , W (1995) : Long Term Working memory psychiatry review . V. 102. Lssue . 2, pp. 211-245.
- Hules,S.H,Egeth,H.and Deese ,J.(1980):the psychology of learning mcgraw-Hall Book co.U.S.A.
- Helen&Xavier,(2006):Working memory &acquisition of implicit knowledge by imager training without, actual task performance department of physiology.
- John G.Adair et al (1996):Advances in psychological science,psychology press Toylor&Francis Group.

● Kaplan,Harold&sadock,Benjamin.(2000) : Comprehensive text book of psychiatry VOL2(6 ed)USA: willimas & wikins.
● Kiefer. M. Apel. & Weisbord . M(2002):Arithmetic fact retrieval and working memory in schizophrenia .Schizophrenia Research, V.53,15PP219-227.
●Korkman,M.and pesonen,A(1994):Acomparison of neuro psychology neurophysiology test profiles of children with attention.
●Lindquist, E.F (1951). Educational Measurement. American councilor Education, Washington.
● Maher, B.A (2002):An afterward :The utility of cognitive models for the field of psychopathology ,psychological assessment .14 (3) pp.304-310.
●McGregor.K.(2003):Working memory an introduction to the conference proceeding ,J.of Communication Disorder , V,36,issue , 3pp185-188.
● Medin , D.L and Ross, P.H.(1997): cognitive psychology, Harcourt Brace and Com, U.S.A.
Nakahachi,T,Ishii,R,Iwase ,M.conuet,L.,Takahashi,H.,Kurimoto,
●R.,&Takeda,M.(2010)Frontal cortex activation associated with speeded processing of visuospatial working memory revealed by multichannel near infrared spectroscopy during advanced trail making test performance behavioural brain research 215(1).
● Oberauer ,K,Sub, H,M, Wilhelm ,O& Wittman ,W.W(2003):The multiple Face of working memory storage processing supervision and coordination .Intelligence , V, 31, Issue,2 pp167-193.
● Peterson,L.R.&Peterson,M.J.(1959)Short-term retention of indiridual verbal items Journal of experimental psychology,58,p.
193-198.
●Randall,W.C.(1993):Working memory capacity as long term memory activation an individual differen approach .EXP,psycho(L.M.and cog)vol.19,No.5.
●Schater ,Daniel(2001)the seven sins of memory: How the mind forgets and remembers. New York Haughton Mifflin company.
● Solso,R.L(1991):Cognitive psychology 3rd ed allyn and Bacon,USA.
● Terrai,Julia(1980):Low of maternal care for children under three year old ,psychological abstract.
●Tarnowsk,k.,prinz,R.and Nay,S.M.(1986):comparative analysis of attentional deficits in hyperactive and learning disables children J,Abnormal.psycho,VOL,95,No.24,431-343.
● Want,Jeroma,H (1994) Study of the relationship between school phobia and separation anxiety in child development ,vol,14.